

## اقتصاد

خميس للقطاع الخاص: مشاريع  
التشاركية جاهزة للاستثمار في الكهرباء

| الوطن

منوهاً بأن الوزارة وبالتعاون مع وزارة الصناعة أعادت تشغيل معمل صناعة اللواط الشمسية الذي كان متوقفاً عن العمل خلال فترة الأزمة مبيناً أن الطاقات المتجددة داعمة للوقود وليست حلاً. هذا ورکزت ورشة العمل على التشريعات والأنظمة الخاصة بالاستثمار في مجال الكهرباء ودور الهيئة السورية في دعم الاستثمار ومصادر وسبل التمويل لمشاريع الطاقات المتجددة ودعم المصارف فيما يتعلق بالطلب والتزويد في الطاقات المتجددة.

وناقش المشاركون في الورشة ضمانات مشاريع الاستثمار وضرورة الاستفادة من الطاقات الشمسية في مرحلة إعادة الإعمار وعدم ترخيص أي بناء سكني في المرحلة المقبلة لا يراعي موضوع الاستفادة من الطاقة الشمسية والاستفادة من مخلفات القطاع الزراعي لتأمين طاقة بديلة والتعاون مع البنوك الخاصة والكبيرة للخوض بمشاريع الطاقة الشمسية وفرص التمويل وعائدات الاستثمار. وتهدف الورشة إلى وضع برامج فعالة للتمويل ونشر تقنيات الطاقات المتجددة في جاني الطلب والتزويد على السواء وتبادل الآراء والخبرات وبيان العوائق المحتملة والخروج بتوصيات بالحلول لها وخاصة لجهة التمويل اللازم لإنشاء مشاريع توليد الكهرباء باستخدام هذه التقنيات بالتعاون مع عدد من الوزارات والفعاليات المهمة.

أكد وزير الكهرباء عماد خميس أن الوزارة تشجع القطاع الخاص والشركات الراغبة التي تعمل في مجال الطاقات المتجددة على اطلاعهم على التسهيلات والخطوات والإعلانات والمشاريع التي تعزز ثقة المستثمر في الاستثمار بمجال الطاقات البديلة. لافتاً إلى أن مدة تنفيذ أي مشروع تتعلق بالحجم والاستطاعة.

وفي كلمة له خلال افتتاح ورشة عمل أقامتها الوزارة يوم أمس بعنوان «الفرص الاستثمارية وسبل التمويل في الطاقات المتجددة» أوضح خميس أن الورشة تأتي تنفيذاً لإستراتيجية الوزارة في توطيد الطاقات المتجددة في ظل نقص الواردات النفطية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية. مبيناً أن الوزارة قامت بخطوات عديدة لتشجيع الاستثمار في قطاع الكهرباء سواء بتمويل ذاتي أو في الاستثمار بما يتعلق بكل أنواع التشاركية حيث أعدت كل المشاريع وطرحتها للاستثمار للراغبين من الداخل السوري أو خارجه أو من الشركات.

وأوضح خميس أن الوزارة تعمل على تأطير الكمية الموجودة من الوقود لتشغيل المحطات، موضحاً أن كميات الكهرباء لا تخزن وما تنتجه توزع مباشرة وعندما يكون لدينا فرصة لا نبخل على أحد حيث نسير حسب الأولويات.

| الوطن

ناقش مجلس الشعب أمس ١٠٠ مادة من مشروع قانون أصول المحاكمات الجديد الذي بلغ مواده ٥٠٠ مادة، وأكد وزير العدل نجم حمد الأحمد خلال الجلسة أن مشروع القانون الجديد سيكون له عند إقراره وإصداره الأثر الكبير في إرساء قواعد العدالة والإجراءات القضائية السليمة التي تخدم مسيرة الإصلاحات التشريعية في طريق التطور الحقوقي المعاصر، مشيراً إلى أن مشروع القانون ثمره من ثمرات الإصلاح والتطوير القضائي التي يراد بها الوصول إلى قضاء سريع وعادل.

وأوضح وزير العدل أن مشروع القانون الجديد أخذ في الحسبان توحيد التشريعات المتعلقة بأصول المحاكمات وإجراءات التقاضي في متن واحد يتصف بالحدانية وتبسيط إجراءات التقاضي، وقواعد التنفيذ، وسرعة الفصل في الخصومات القضائية والتفقيضية وإرساء قواعد قانونية لسمائل كانت محل خلاف في الاجتهاد، إضافة إلى تكريس السلطة التقديرية للقاضي في حالات إجرائية معينة وتخويله السلطة الفعلية في التنفيذ وكسر مبدأ السيادة في اختصاص المحكمة السورية للظفر في الدعاوى التي ترفع على السوري المقيم في سورية أو خارجها حيث أصبح من الاختصاص الشامل، كما

وبين الوزير أن مشروع قانون أصول



المحاكمات الجديد حدد الشروط التي يجب توافرها عند طلب وقف تنفيذ الحكم المعترض عليه وهي الخشية من وقوع ضرر جسيم يتعذر تداركه وأداء الكفالة التي تقرها المحكمة وصور قرار الوقف في قضاء الخصومة. وفي السياق ذاته قال رئيس المجلس محمد جهاد اللحام: إن مشروع القانون لحظ الموضوع تبسيط إجراءات التقاضي وقواعد التنفيذ وكسر مبدأ السيادة في اختصاص المحكمة السورية للظفر في الدعاوى التي ترفع على السوري المقيم في سورية أو خارجها حيث أصبح ملحقاً بوضع مشروع قانون جديد

«الشعب» ناقش ١٠٠ مادة من قانون أصول المحاكمات الجديد البالغ ٥٠٠ مادة  
الأحمد: يوحد ويبسط التشريعات وإجراءات التقاضي  
اللحام: يرسخ مبدأ السيادة في اختصاص المحكمة السورية

وحديث.

وأوضح رئيس المجلس أن المشروع انفي وجوب ربط الطاعن باستدعاء طعنه صورة عن الحكم المعطون فيه تحت طائلة بطلان الطعن بسبب عدم أهمية هذا الإجراء وأضباع الكثير من الحقوق العامة بسبب الخطأ الذي يرتكبه العاملون في دواوين المحاكم التي تسجل لديها الطعون مبيناً أن المشروع أضاف قاعدة جديدة في حالة غياب طرفي الاستئناف عن الحضور وكانت الدعوى مهياة للحكم بموضوعها فإن محكمة الاستئناف لها الخيار في الحكم بالموضوع أو ترك القضية للمراجعة، كما أكد على وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه دون تمييز بين ما إذا كان الطعن يتعلق بعقار أو غير ذلك.

وأشار إلى أن القانون أكد وجوب تقديم الطعن من محام أستاذ مضي على تسجيله في جدول المحامين الأساتذة مدة عشر سنوات على الأقل وهو شرط مقون في سائر القوانين العربية والأجنبية والمعروف بقاعدة التدرج الأدنى في المرافعات خدمة للعدالة ولمصلحة الموكل، وان مشروع القانون أضاف صكوك الزواج على قائمة الإسناد التنفيذية التي تتمتع بقوة التنفيذ الجبري وكذلك الأحكام الصادرة عن مجلس الدولة بهيئة قضاء إداري المتضمنة إلزاماً بالتعويض.

وفي سياق متصل أحال المجلس مشروع القانون المتضمن التشاركية بين القطاعين العام والخاص إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث بجواز النظر فيه دستورياً.

إعلامية كانت».

بالإضافة إلى «توخي الدقة والحرص فيما يمكن أن تعكسه التصريحات الصحفية على سمعة المصرف والقطاع المصرفي. واقتصار التصريحات الخاصة بنتائج أعمال المصرف بذكرها بشكل إجمالي وعدم ذكر أي تفاصيل بخصوصها ما لم تكن مصدقاً عليها من مصرف سورية المركزي».

كما طالبهم بالتقيد بضرورة «الالتزام بعدم التصريح للصحافة أو الإعلام بخصوص المنتجات الجديدة قبل التأكيد من استكمال جميع الإجراءات الخاصة بإطلاق هذه المنتجات بما يتضمن الحصول على كافة الموافقات الأصولية. واعتماد الإجراءات الكافية التي تكفل الحفاظ على سرية المعلومات، بحيث يتم التأكد من استيعاب الموظفين لهذه الإجراءات والحصول على تعهدهم بالالتزام بها تحت طائلة المساءلة القانونية والتأكد من التزامهم بها. ويشار هنا إلى ضرورة أن يتضمن ميثاق أخلاقيات العمل لدى المصرف سياسات وإجراءات واضحة للحفاظ على سرية المعلومات، والعملين بهذه السياسات والإجراءات».

طالب حاكم المصرف المركزي مدراء المصارف باتخاذ «الإجراءات اللازمة بحق من ثبت قيامه بتسريب أي وثيقة صادرة عن مصرف سورية المركزي ولاسيما المهورة بعبارة سري ومساهمته أصولاً وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة باستثناء الوثائق التي يتم نشرها على الموقع الإلكتروني لمصرف سورية المركزي، ويلتزم المصرف بتفتي أي تصريحات منسوبة إليه في حال عدم مصحتها أو صحتها عن جهة غير مصرح لها بالتصريح رسمياً وذلك بناءً على طلب مصرف سورية المركزي وفق أحكام هذا التعميم، وبما نشره عن طريق الوسيلة ذاتها الإعلامية التي نشرت تلك التصريحات ووفق ما هو متبع بموجب الأنظمة والتعليمات النافذة بهذا الخصوص. مع الإشارة إلى أن مخالفة مضمون هذا التعميم تعرض المصرف لإجراءات والعقوبات المحددة في قرار مجلس الوزراء رقم ٥٧٧٢/م، وتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٢».

وطلب الحاكم من مدراء المصارف العاملة في سورية تزويد مفوضية الحكومة لدى المصارف في المصرف المركزي بأسماء الأشخاص المكلفين بالتصريح للصحافة.

## حاكم المركزي يمنع المصارف من التعاون مع الإعلام

| الوطن

يبدو أن حاكم مصرف سورية المركزي مصرّ على حصر علاقة المصرف بالإعلام بالنقاط التي يرغب بتسليط الضوء عليها، علماً بأن للإعلام أيضاً تساؤلات، منقولة من الموقع

المعاش. تتفق مع الحاكم في الحفاظ على السرية المصرفية والحرص على عدم اختراقها، وعدم الدخول في بعض البيانات التي قد يكون نشرها مضرّاً أكثر منه مفيداً، لكن ليس كل ما يتعلق بعمل المصرف المركزي والمصارف العامة هو خاضع للسرية المصرفية، فالإعلام لا يطلب كشف الحسابات السرية للمصارف وعملائها، بل يفترض بأنه يسطل الضوء على ما يخدم المواطن والدولة بشكل رئيس، ويفترض بمن هم في موقع المسؤولية مساعدة الإعلام في هذه المهمة وليس تضيق الخناق عليه.

ما حصل أن حاكم مصرف سورية المركزي أصدر تعميماً منه أيام، وجهه إلى مدراء المصارف العاملة في سورية، جاء في «إشارة إلى ما لويحظ مؤخراً من قيام بعض الوسائل الإعلامية (المطبوعة والإلكترونية) بنشر تصريحات منسوبة إلى مصادر مصرفية تتضمن معلومات تخص أعمال المصارف والتي لا تقع في معظم الأحيان في الدقة، إضافة إلى تسريب بعض المعلومات ذات الطابع التنظيمي الواردة من مصرف سورية المركزي والتي تعتبر سرية ومن غير المحول للإطلاع عليها من غير المعنيين بها، الأمر والتي تعتبر سرية ومن غير المحول للإطلاع عليها من غير المعنيين بها، الأمر الذي يشكل مخالفة لأحكام السرية المصرفية، ونظراً للأهمية الكبيرة التي تتسم بها مثل هذه المواضيع وأثرها السلبي في تشويه الرأي العام خاصة في ظل الظروف الراهنة، وبما نشه من أثر سلبي على العملية الرقابية بشكل عام، ولائحاً للتعميم رقم ١٦٨٨/١/م، تاريخ ٢٩/١٠/٢٠١٣ والتعميم رقم ٢٨٨١/١٦٠/م، تاريخ ١٤/٩/٢٠١٥».

وقم ذلك طلب الحاكم من مدراء المصارف العاملة في سورية «التقيد بحصر صلاحية التصريح الرسمي باسم المصرف لوسائل الإعلام بالرئيس التنفيذي/ المدير العام أو المكلفين بشكل خطي أصولاً، ويحظر على جميع العاملين في المصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية غير المكلفين أصولاً بإبداء أي تصريحات صحفية لأي وسيلة

على ذمة «الاقتصاد»: الحكومة مولت مستوردات  
بـ٢٠٠ مليون يورو للقطاع الخاص في شهر واحد

| محمد راكان مصطفى

كشف معاون وزير الاقتصاد عبد السلام على لـالوزارة عن الوزارات منحت خلال تشرين الثاني موافقة لإجازات تصدير بقيمة ٣٠٠ مليون يورو وذلك من أصل إجمالي الطلبات التي تم التقدم بها للوزارة والتي بلغت قيمتها مليار يورو، موضحاً أن الوزارة منحت موافقتها بناءً على التوجه الحكومي في ترشيد الاستيراد بما يؤدي إلى الحفاظ على القطع الأجنبي وما يسهم بدعم استقرار سعر الصرف.

وأكد أنه منذ بداية العام الحالي ٢٠١٥ وحتى تاريخه لم تمنح الوزارة أي موافقة لاستيراد زيوت وسمون ومرتبديا وغيرها من المواد المصنعة وتركزت الموافقات على المواد الأولية التي تدخل في إنتاج هذه الصناعات محلياً وذلك بهدف تنفيذ التوجه الحكومي في دعم الصناعة المحلية لحماية المنتجات الوطنية.

وبين على أن الوزارة تعمل بشكل جاد ومستمر في تأمين المواد والسلع الغائبة في الأسواق التي تمس المواطن بشكل مباشر وتقوم الوزارة بشكل دوري بمتابعة حالة الأسواق ورصد توافر المواد ومراعاة الاحتياجات عند منح الموافقات على طلبات الاستيراد وكشف معاون الوزير عن أن الوزارة قامت اعتباراً من ١/١٠/٢٠١٥ ولغاية ٢٧/١٢/٢٠١٥ بمنح موافقات لاستيراد رز بوزن ٢٤ ألف طن بقيمة ١٦,٥ مليون

## السكر والرز أكثر المواد الممولة

يورو، كما تم منح موافقات استيراد شاي بوزن ٢٩٢١ طناً بقيمة تتجاوز ٧,٧ ملايين يورو، وموافقات لاستيراد طن وسردين بوزن ٢٦٤٥ طناً بقيمة ٤,٩ ملايين يورو، وموافقات استيراد لسكر أبيض مكرر بوزن ٤٨٣٥٠ طناً بقيمة ٢,٩١٥ مليون يورو، إضافة إلى منح موافقات لاستيراد بن غير محمص بوزن ٦٨٥٠ طناً بقيمة ١٢,١ مليون

يورو، وتم منح موافقات لاستيراد بوردة مجفف بوزن ٨ آلاف طن بقيمة ١٤,٤ مليون يورو، إضافة إلى غيرها من المواد الأساسية والأولية التي تدخل في الصناعات المحلية.

مؤكداً أن كل الطلبات الخاصة بالاستيراد تعرضت على اللجنة الاقتصادية في الوزارة والمشكلة بقرار من وزير الاقتصاد وتعرض بعد ذلك على معاون

الوزير ليتم الوصول إلى قرارات ضمن أولويات ومبادرات تستند إلى التوجهات الحكومية وفق آلية تضمن تأمين احتياجات المواطن، ومشدداً على أن الوزارة تقف على مسافة واحدة من جميع التجار وتعامل مع كل الطلبات المقدمة بحيادية وبموجب التوجه الحكومي.

وفي سياق متصل كشف مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية عن أن المناقشات في مشروع المؤتمية بين الوزارة ومصرف سورية المركزي باتت في مراحلها الأخيرة ويتم العمل حالياً على وضع المسامات الأخيرة متوقعاً صدور قرار للجنة خلال الأيام القادمة، مع تأكيد على قيام اللجنة المكلفة بدراسة المشروع تأخذ بالحسبان كل الأمور المتعلقة بانعكاس القرار على سعر

الصرف وعلى الأسواق. هذا وقد يؤدي عدم منح موافقات لاستيراد الزيوت والسمون وغيرها من المواد المصنعة الضرورية إلى نقص عرض المادة في الأسواق، ما يسبب رفع أسعارها واحتكارها من بعض التجار، وهذا ما بدأ يظهر للعلن في بعض المواد الأساسية والأولية التي تدخل في محليا تلك المواد، علماً بأن بعض التجار يتناقون أحاديث عن وجود سمسة في موضوع منح موافقات الاستيراد، الأمر الذي فناه معاون الوزير عبد السلام على لـ«الوطن»، في وقت سابق.

اتحاد المصدرين يتوقع صفقات بمئات  
ملايين الدولارات مع الروس

| الوطن

قال رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح إن اتحاد المصدرين أنجز قوائم بالسلع السورية القابلة للتصدير وبدأ بعليقات تجهيز البضائع تمهيداً لنسختها في روسيا سواء عبر الكرديور الأخير أو عبر تجار روس قدموا بهدف عقد صفقات تجارية وذلك بعد تحول روسيا عن تركيا قائلاً: إن هذه العمليات تجري بالتعاون بين اتحاد المصدرين وغرفة صناعة دمشق ورواية مصدري النسيج بعد توحيد الرؤى والإمكانات لتجاوز أخطاء الماضي وضمان حسن سير العمليات التجارية مع روسيا. وأضاف إن اتحاد المصدرين في دمشق واللاذقية تحول إلى خلية نحل عبر لقاءات مع الموردين إلى الأسواق الروسية. موضحاً أن الإمكانات باتت متوافرة في سورية على التوضيب والفرز والتغليف والالتزام بمعايير الجودة والاعتمادية وأصبحت متوافقة مع معايير وشروط الأسواق الروسية.

وتوقع السواح في بيان صحفي -تلقته «الوطن» نسخة منه- أن تؤدي الفرصة الروسية إلى استثمارات وصفقات بمئات الملايين من الدولارات. مشيراً إلى أن الاقتصاد الروسي متطور جداً والتعاون معه سيعطي إضافة حقيقية للاقتصاد السوري وخاصة في ظل الظروف الراهنة. مطالبا بالإسراع بإنجاز طلب انضمام

| عبد الهادي شباط

أكد عضو جمعية حماية المستهلك بدمشق مجد بسام درويش أن سعر الفروج ارتفع خلال الشهر الأخير بأكثر من ٢٠٪ حيث تجاوز سعر ١ كغ من الفروج المذبوح في دمشق ٧٥٠ ل.س بعد أن كان منذ قرابة الشهر يباع في باب سريجة بنحو ٦٠٠ ل.س وهو ما انعكس برأيه على بناء حركة المبيعات من المادة حيث يتزايد بشكل كبير من محال بيع الفروج يشهد جموداً في الطلب. معتبراً أن ضعف الدخل لدى معظم المستهلكين أسهم إلى جانب ارتفاع الأسعار في حالة الجمود.

ويشير الدرويش إلى أن قلة الفروج المجمد المستورد أسهم أيضاً في ارتفاع الأسعار حيث كانت تصل كميات من الفروج المجمد من عدة دول وخاصة إيران، مشيراً إلى حالة من الغش يمارسها بعض الباعة بدأت في الأونة الأخيرة، إذ تدخل كميات من الفروج المجمد مصدرها تركيا ويتم حلها في مدينة حماة ثم نسختها إلى دمشق وبيعها في الأسواق على أنها فروج مذبوح ومقطع، علماً بأن المستهلك لا يستطيع التمييز بينها وبين الفروج المذبوح وغير المجمد في الأصل.

واعتبر الدرويش أن هذه الحالة أصبحت ظاهرة وهي معروفة بين تجار اللحوم وعادة ما يباع سعر الكيلو من هذا الفروج بأقل من مئيلاتها من الفروج المحلي حتى ١٠٠ ل.س على الرغم من أن سعره يفترض أن يكون متديناً بسبب انخفاض سعر جملة لكن معظم الباعة يعملون بذلك كي لا يظهرها شكوكاً أو شبهات حول مبيعاتها من الفروج المجمد والمعادلته. من جانبه بين مدير عام مؤسسة



الدواجن سراج خضر لـ«الوطن» أن موجة البرد الأخيرة وانخفاض درجات الحرارة من أبرز الأسباب التي أدت إلى انخفاض العرض في السوق، فنقوى أجزاء كبيرة من الدواجن ضاعف معاناة الكثير من المربين، ولاسيما الصعوبة في تأمين وسائل التدفئة وخاصة مادة المازوت. وعن دور المؤسسة في تحقيق التوازن في السوق بين الخضّر أن المؤسسة مستمرة في عملها وأنها صمدت

من جانبه أكد مدير عام مؤسسة الأعلاف مصعب العوض لـ«الوطن» أن المقننات والدورات العلفية التي توزعها المؤسسة لا تشمل قطعان الدواجن لكن المؤسسة تعمل لدى توافر أي كميات إضافية لديها على فتح دورات خاصة بالتطوير والدواجن وأنه تم خلال العام الماضي فتح وتوزيع ٤ دورات علفية للدواجن في حين لم تستطع المؤسسة خلال العام الحالي تخصيص أي دورة بسبب قلة الموارد العلفية لدى المؤسسة حيث كان يرد للمؤسسة الدواجن في حين لم تستطع المؤسسة خلال العام الحالي تخصيص أي دورة بسبب قلة الموارد العلفية لدى المؤسسة حيث كان يرد للمؤسسة الدواجن في حين لم تستطع المؤسسة خلال العام الحالي تخصيص أي دورة بسبب قلة الموارد العلفية لدى المؤسسة حيث يوجد تنسيق مع العديد من الجهات الحكومية لزيادة واردات المؤسسة.

وبدوره أكد مدير تسمين دمشق عدي الشبلي أن ثثرة الأسعار التي تصورها المديرية تتم بالتعاون مع لجنة خاصة ويأشراف محافظة دمشق وأن الأسعار قريبة ومشابهة لأسعار السوق وفي حال وجود أي تجاوزات تعمل دوريات حماية المستهلك على ضبط الحالة وتنظيم ضبط بحق المخالف.